فان الملائكة ترد عليكم وان كان بها اهل فسلموا عليهم تحية مصدر حيوا من عند الله
مباركة طيبة يثاب عليها كذلك يبين الله لكم الايات اى يفصل لكم معالم دينكم لعلكم
تعقلون لكى تفهموا ذلك انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه اى الرسول
على امر جامع كخطبة الجمعة لم يذهبوا لعروض عذر لهم حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك
اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم امرهم فأذن
لمن شئت منهم بالانصراف واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا بان تقولوا يا محمد بل قولوا يا نبى الله يا رسول الله
فى لين وتواضع وخفض صوت قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا اى يخرجون
من المسجد فى الخطبة من غير استيذان خفية مستترين بشىء وقد للتحقيق فليحذر
الذين يخالفون عن امره اى الله او رسوله ان تصيبهم فتنة بلاء او يصيبهم عذاب
اليم فى الاخرة الا ان لله ما فى السموات والارض ملكا وخلقا وعبيدا قد يعلم ما انتم ايها
المكلفون عليه من الايمان او النفاق ويعلم يوم يرجعون اليه فيه التفات عن الخطاب
اى متى يكون فينبئهم فيه بما عملوا من الخير والشر والله بكل شىء من اعمالهم وغيرها
عليم

سورة الفرقان مكية

الا قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى رحيما
فمدنى وهى سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك تعالى الذى نزل الفرقان القرآن لانه فرق بين الحق والباطل على عبده محمد ليكون
للعالمين اى الانس والجن دون الملائكة نذيرا مخوفا من عذاب الله الذى له ملك السموات
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء من شأنه ان يخلق
فقدره تقديرا سواه تسوية واتخذوا اى الكفار من دونه اى الله اى غيره آلهة هى
الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا اى دفعه ولا نفعا اى جره
ولا يملكون موتا ولا حيوة اى اماتة لاحد واحياء لاحد ولا نشورا اى بعثا للاموات وقال
الذين كفروا ان هذا اى القرآن الا افك كذب افتراه محمد واعانه عليه قوم آخرون
وهم من اهل الكتاب قال الله فقد جاؤا ظلما وزورا كفرا وكذبا اى بهما وقالوا ايضا هو

اساطير

اساطير الاولين اكاذيبهم جمع اسطورة بالضم اكتتبها انتسخها من ذلك القوم بغيره فهى
تملى تقرأ عليه ليحفظها بكرة واصيلا غدوة وعشيا قال تعالى ردا عليهم قل انزله الذى يعلم
السر الغيب فى السموات والارض انه كان غفورا للمؤمنين رحيما بهم وقالوا ما لهذا
الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق لولا هلا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا يصدقه او يلقى اليه كنز من السماء ينفقه ولا يحتاج الى المشى فى الاسواق لطلب
المعاش او تكون له جنة بستان يأكل منها اى من ثمارها فيكتفى بها وفى قراءة نأكل بالنون
اى نحن فيكون له مزية علينا بها وقال الظالمون اى الكافرون للمؤمنين ان ما تتبعون
الا رجلا مسحورا مخدوعا مغلوبا على عقله قال تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال
بالمسحور والمحتاج الى ما ينفقه والى ملك يقوم معه فى الامر فضلوا بذلك عن الهدى فلا
يستطيعون سبيلا طريقا اليه تبارك تكاثر خير الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
الذى قالوا من الكنز والبستان جنات تجرى من تحتها الانهار اى فى الدنيا لانه شاء ان يعطيه
اياها فى الاخرة ويجعل بالجزم لك قصورا ايضا وفى قراءة بالرفع استينافا بل كذبوا
بالساعة القيمة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا نارا مستعرة اى مشتدة اذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا غليانا كالغضبان اذا غلا صدره من الغضب وزفيرا
صوتا شديدا وسماع التغيظ رؤيته وعلمه واذا القوا منها مكانا ضيقا بالتشديد والتخفيف
بان تضيق عليهم ومنها حال من مكانا لانه فى الاصل صفة له مقرنين مصفدين قد قرنت
ايديهم الى اعناقهم فى الاغلال والتشديد للتكثير دعوا هنالك ثبورا هلاكا فيقال لهم
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا كعذابكم قل اذلك المذكور من الوعيد
وصفة النار خير ام جنة الخلد التى وعدها المتقون كانت لهم جزاء ثوابا فى علمه تعالى
ومصيرا مرجعا لهم فيها ما يشاؤن خالدين حال لازمة كان وعدهم ما ذكر على ربك
وعدا مسئولا يسأله من وعد به ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك او يسأله لهم الملائكة
ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ويوم يحشرهم بالنون والتحتانية وما يعبدون
من دون الله اى غيره من الملائكة وعيسى وعزير والجن فيقول تعالى بالتحتانية للمعبودين

بالنصب جواب حرف التحضيض

Copyright © King Saud University